

مسلسل "الامام الشافعي" .. عبث فقهي وأخطاء تاريخية ولغة هابطة



الأربعاء 29 مارس 2023 12:52 م

تتبنى شركة "المتحدة" المخابراتية مسلسل بعنوان "رسالة الإمام" وتعرضه على قنوات dmc وقناة cbc وقناة الحياة الساعة وحكايات Art وقناة المحور ومنصة الشركة watch-it في ظل إدعاء أن الأزهر راجع مادة الحوار والأحداث!.

ومن 6 حلقات عرضت إلى الآن مارس خالد النبوي دور في تشويه التاريخ للإمام الفقيه والمحدث محمد بن إدريس الشافعي منذ شارك يوسف شاهين في فيلم شارك ضمن فريق يشوه أنبياء الله يوسف وموسى عوضا عن ادائه الضعيف و لغته العربية الركيكة والإخراج المتهالك لفترة تقع في 184 هجرية أظهرت أن المصريين وقتها كانوا يتداولون العامية!!

ورأى متابعون أنه من العبث أن ينبري محامو شركة المتحدة إلى تقديم البلاغات على آراء المتابعين حيث تقدم أحدهم بلاغ ضد حاتم الحويني بعد أن هاجم مسلسل الإمام الشافعي، والذي يعرض خلال الموسم الرمضاني الحالي، فقط لأنه قال: "يمثلون دور الإمام الشافعي في مسلسل خبيث يحرفون فيه سيرته العطرة"!!

وأشاروا فعليا إلى كذب إدعاء فريق العمل أن "الأزهر بيصحح أي حاجة مش صحيحة في الإسكريب وطبعا الرقابة كمان لها دور، (الأزهر لم يرد إلى الآن) وفي تركيز كبير من فريق العمل ومهتمين إننا نقدم صورة حقيقة، دي مش حاجة نهزر فيها"، وأن "مسلسل الإمام الشافعي سيتم تناوله كاملا باللغة العربية الفصحى، ولا مجال لاستخدام اللغة العامية به"، بحسب تصريحات صحفية

جريمة فقهية وتاريخية

بدوره، انتقد أستاذ اللغويات، كلية الآداب جامعة المنوفية، الدكتور خالد فهمي، مسلسل رسالة الإمام، واصفاً إياه بالعبث الذي يرقى إلى مستوى الجريمة! وعبر حسابه الشخصي على تويتر، قال د [] خالد فهمي : "ما يحصل في مسلسل الشافعي عبث يرقى لمستوى الجريمة، جريمة في اللغة؛ فالشافعي قرشي ولسانه الفصحى أو العربية وليس اللهجة المصرية المعاصرة، وجريمة في مخالفات فيما يتعلق بسيرته الذاتية وملكاته الفقهية والعلمية، وجريمة في كثير مما يجري على لسان الممثل مما يقال إنه فقه الشافعي"

فضيحة كشفها شاعر

أما الشاعر السوري حذيفة العرجي فكشف أيضا على تويتر أن النص المنسوب للشافعي مزور وأن الأبيات التي جاءت على لسانه من نظمه هو شخصيا! وعبر al_arje@ قال العرجي "يُرسل بعض الأحبية القراء رسائل بمقطع للمثل خالد نبوي وهو يؤدي دور #الإمام_الشافعي في مسلسل يُعرض هذه الأيام، وفي المقطع يتغنى الممثل وممثلة معه بيتين لي من أوائل ما كتبت قبل عشر سنوات، وذلك على أنها للشافعي رحمه الله".

والبيتان هما :

وتضيقُ دُنِيَانَا فنَحْسَبُ أَنَّنَا
سنموتُ يأساً أو نَموت نَحِيْبَا

وإذا بلطفِ اللهِ يَهْطَلُ فجأةً
يُربِي مِنَ الْيَبِسِ القُتَاتِ قلوبَا

وعنهما كتب العرجي "البيتان شهيران، وطالما نُسبا للشافعي وطالما وُضحت هذا الخطأ، وسبق أن قلت: الإمام أحق بهما مني، وهو أكبر من كلِّ قولٍ يُنسب له".

وتابع "ما حصل في المسلسل يدل على جهل فظيع لصنّاع العمل بهذا الإمام العظيم وبلغته الشعرية على وجه التحديد، ولك أن تتخيل ما سيكون من كوارث أخرى، إذا كان تفصيل بسيط كهذا لم ينتبهوا له، إن أحدهم لم يكلف نفسه تصفح ديوان الشافعي للتأكد من البيتين، وأشك أنهم قرأوا سيرته أصلاً".

يُشار إلى أن مسلسل رسالة الإمام، بطولة خالد النبوي، بمشاركة مجموعة من الفنانين، ومجموعة من فناني الوطن العربي، السوريين وفنانة أردنية، والعمل سيناريو وحوار ورشة كتابة تحت إشراف المؤلف محمد هشام عيبة، وإخراج السوري ليث حجوة

وسبق أن أدى الدور نفسه بعنوان "الإمام الشافعي" الفنان إيمان البحر درويش، في 2007، منى عبد الغني، مفيد عاشور، فائزة كمال، أشرف طلبة، نبيل نور الدين، محمد عبد الجواد، وآخرين، ومن تأليف بهاء الدين إبراهيم، وإخراج شيرين قاسم